

إجازة رسالة

دراسة وتحقيق

كتاب الحج من أوله إلى باب الجنایات من كتاب فتح القدير

اسم الطالب : عدنان نعمان عطاالله دحدولان

الرقم الجامعي : ٢٠٩١٢٤٩٦

المشرف : أ.د. حسام الدين عفانة

توقفت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١١م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم

التوقيع :
التوقيع :
التوقيع :
إسماء

١- رئيس لجنة المناقشة : أ.د. حسام الدين عفانة

٢- ممتحناً داخلياً : د. محمد عساف

٣- ممتحناً خارجياً : أ.د. إسماعيل شندي

القدس - فلسطين

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

تتناول هذه الدراسة تحقيق كتاب الحج من أوله إلى باب الجنائيات من كتاب فتح القدير للعلامة محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف "بالكمال بن الهمام" المتوفى سنة 861 هـ، و هو شرح لكتاب الهداية للإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى سنة 593 هـ .

ولقد اشتمل هذا البحث على قسمين : القسم الاول : قسم الدراسة عرّفت فيه بالإمام المرغيناني وبكتابه الهداية ، ثم عرّفت بالإمام ابن الهمام وبكتابه فتح القدير. أما القسم الثاني : فهو قسم التحقيق ، ووصفت فيه النسخ المعتمدة في التحقيق ثم كتاب الحج محققاً.

ولأهمية كتاب فتح القدير في الفقه الحنفي بشكل خاص، وفي الفقه الاسلامي بشكل عام ، ولاحتوائه مادة غزيرة مستمدة من المصادر الأصلية في التفسير والحديث والأصول والفقه واللغة ، فقد آثرت أن يكون بحثي ضمن هذا العلم الشريف.

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وضبط نص الكتاب بحيث يكون أقرب الى الصورة التي وضعها عليها مؤلفه .

ومن النتائج التي توصلت إليها : أن من أغمي عليه قبل أن يُحرم بحج أو عمرة فليس لأحد أن يُحرم عنه. وكذلك يصح طواف الحائض للضرورة ولا شيء عليها ، ويجوز الرمي قبل الزوال في أيام التشريق.

وأخيراً أود أن أضع بعض التوصيات منها : أوصي طلبة العلم بالاهتمام بالكتب المخطوطة لأن فيها العلم الكثير. و أوصي بتكملة تحقيق كتاب فتح القدير لما له من قيمة كبيرة في الفقه الاسلامي.

The investigations of " Kitab al-Haj from the start to the chapter of Al-Jinayat of Fatih-Al-Qadeer "

Prepared by : Adnan Dahdoulan

Supervisor : Prof. Husam el-Deen Afnanh

Abstract :

The study is an investigation of "Al-Haj" book from its beginning to the chapter of crimes from the book "Fath Al-Qadeer" by Mohammad Bin Abdel Wahid Al-Sewasy who is known as "Kamal Bin Al-Hmam" who died in 861 AH, which is a discussion and explanation of "Al-Hidaya" book by Burhan Al-Dien Ali Bin Abe Bakr Al-Marghenany who died in 593 AH.

This research includes two sections, the first part, introduces Al-Marghenany and his book "Al-Hidaya", then it contains an introduction for Ibn Al-Hamam and his book "Fath Al-Qadeer". The second part is an investigation which interpreted and described the original writing that are accredited for investigation and uses "Al-Haj" book as evidence.

I chose this book ("Fath Al-Qadeer") due to its high importance for Al-Hanafi sect in particular, and for Islamic jurisprudence in general. Moreover, because it contains intensive materials that are derived from the original resources of interpretation and "Hadith", and Islamic origins for jurisprudence and language those are used for interpretation.

I used the descriptive approach in this study, and tuned the book text so it is closest to the book author form.

The study showed the following results: if a person has lost his consciousness before *Ihram* for pilgrimage or *Omra*, in this case no one can make the *Ihram* instead of him. In addition, if a woman has her monthly period, her *Tawaf* is permissible because of its necessity, and she has nothing else to do. In addition, I found that the

throwing is permissible before the disappearance of *Al-Tashreeq* days.

I recommend and ask the students and knowledge seekers to give high importance and priority for manuscript books since it contains huge amount of knowledge and science. Moreover, I recommend continuing in the investigation of “Fath Al-Qadeer” book because it has remarkable value in Islamic jurisprudence.

المقدمة

إنَّ الصِّدْقَ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَ لَهُ ، وَمَنْ يَضَلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

لما بعد :-

فَإِنَّ عِلْمَ الْفِقْهِ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ وَأَرْفَعَهَا قَدْرًا ، وَلَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى بَيَانِ مَكَانَةِ هَذَا الْعِلْمِ بَيْنَ عُلُومِ
السَّرِيَّةِ ، فَهِيَ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُشَادَّ بِهِ فِي كَلِمَاتٍ ، وَقَدْ عَرَفْنَا قَدْرَهُ ، وَأَدْرَكُوا أَهْمِيَّتَهُ ، فَأَقْبَلُوا
عَلَى تَلَامُذِهِ وَتَدْرِيسِهِ ، وَتَوْضِيحِ مَعَالِمِهِ ، وَشَرَحَ مَتُونَهُ .

فَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ بِأَنْ جَعَلَ عُلَمَاءَهَا فِي هِدَايَتِهِمْ لِلخَلْقِ كَأَنْبِيَاءِ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ ،
وَلَقَدْ جَعَلَ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ عُلَمَاءَ يَهْدُونَ النَّاسَ وَيُرْشِدُونَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ ،
وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الْإِمَامُ كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْهَمَامِ -رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى- ، الَّذِي قَامَ بِشَرْحِ أَهَمِّ مَتْنٍ مِنَ الْمَتُونِ الْمَعْتَمَدَةِ فِي الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ الْأَوَّلِ وَهُوَ كِتَابُ الْهِدَايَةِ
لِلْإِمَامِ الْمَرْغِينَانِيِّ .

فَكَانَ لِرِزْمَا عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَدْرُسُوا هَذَا الْكِتَابَ وَيَعْتَنُوا بِهِ عُنَايَةً كَبِيرَةً ، وَلَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا
بِاسْتِثْنَاءِ - الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ : حَسَامِ الدِّينِ عَفَانَةَ - يَرْشِدُنَا إِلَى عِلْمٍ مِنْ أَهَمِّ الْعُلُومِ وَهُوَ التَّحْقِيقُ
لِوَسَائِلِ الْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَوْئَلَفَاتِ الْقِيَمَةُ كِتَابُ فَتْحِ الْقَدِيرِ لِلْإِمَامِ الْكَمَالِ بْنِ الْهَمَامِ -
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- .

فَمَا كَانَ عِنْدِي الرَّغْبَةُ الْقَوِيَّةُ فِي أَنْ أَنْالَ شَرَفَ مَنْ يَحْقُقُ جِزَاءً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ
تَكُونَ رِسَالَتِي فِي بَرْنَامِجِ مَاجِسْتِيرِ الْفِقْهِ وَالتَّشْرِيْعِ وَأَصُولِهِ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ الْحَجِّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى بَابِ
الْحَيَاتِ مِنْ كِتَابِ فَتْحِ الْقَدِيرِ لِلْإِمَامِ الْكَمَالِ بْنِ الْهَمَامِ .

ولقد قام عدد من طلبة الماجستير ، قسم القضاء الشرعي في جامعة الخليل . وكذلك طلبة ماجستير ، تخصص الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس ، وطلبة من برنامج ماجستير فقه والتشريع وأصوله في جامعة القدس ، بتحقيق الكتب الآتية من كتاب فتح القدير لابن الهمام :

- 1- كتاب الطهارات . وحققته الطالبة : فداء إبراهيم زعائرة .
ماجستير الفقه والتشريع وأصوله - جامعة القدس .
- 2- كتاب الصلاة من أوله إلى أول باب الإمامة . وحققته الطالبة : أمل محمد صيام .
ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة - جامعة القدس .
- 3- كتاب الزكاة . وحققه الطالب : رياض منير خويص .
ماجستير الفقه والتشريع وأصوله - جامعة القدس .
- 4- كتاب الصيام والاعتكاف . وحققه الطالب : نور الدين الرجبي .
ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة - جامعة القدس .
- 5- كتاب النبوع . وحققه الطالب : جمال صقر .
ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة - جامعة القدس .
- 6- كتابا : الصرف والحوالة . وحققهما : كنعان عبد الكريم محمد .
ماجستير الدراسات الإسلامية المعاصرة - جامعة القدس .
- 7- كتاب أدب القاضي . وحققه الطالب : حاتم البكري .
قسم القضاء الشرعي - جامعة الخليل .
- 8- كتاب الشهادات . وحققه الطالب : محمد وليد القاضي .
قسم القضاء الشرعي - جامعة الخليل .
- 9- جزء من كتاب الحدود من حد القذف إلى أول كتاب السير . وحققه الطالب : إياد غنيم .
ماجستير الفقه والتشريع وأصوله - جامعة القدس .

محتويات البحث :

اشتملت خطة البحث على مقدمة ، وقسمين : الأول عبارة عن التعريف بكتابي الهداية وفتح القدير ، والقسم الثاني : هو قسم التحقيق ، وهي كالاتي :

القسم الأول : التعريف بكتابي الهداية وفتح القدير ، واشتمل على مبحثين :
المبحث الأول : التعريف بالإمام المرغيناني ، وكتابه الهداية ومصنفاته .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده ووفاته .

المطلب الثاني : مصنفاته .

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الهداية .

المبحث الثاني : التعريف بالإمام ابن الهمام ، وكتابه فتح القدير ، ومصنفاته .

وفيه ثمانية مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده .

المطلب الثاني : شيوخه .

المطلب الثالث : تلاميذه .

المطلب الرابع : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المطلب الخامس : مصنفاته .

المطلب السادس : وفاته .

المطلب السابع : التعريف بكتاب فتح القدير .

المطلب الثامن : منهج ابن الهمام في الكتاب .

القسم الثاني : قسم التحقيق ، واشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: وصف النسخ المعتمدة وبيان منهج التحقيق، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : وصف النسخ المخطوطة .

المطلب الثاني : وصف النسخة المطبوعة .

المطلب الثالث : منهج التحقيق .

المبحث الثاني : تحقيق كتاب الحج من أوله إلى باب الجنائيات .

وذيلت هذه الخطة بخاتمة وفهارس ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

وبعد ، فهذا جهدي الذي هو جهد مقل ، فما كان من صواب ، فمن الله تعالى وحده ،

وما كان من خطأ فمني .

وأَسأله سبحانه وتعالى أن يتقبل مِنَّا هذا العمل، وأن يتجاوز عن أخطائنا، ويعفو عن
زلاتنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على سيد المرسلين ، محمد صلى الله عليه وسلم .

المبحث الأول : التعريف بالإمام المرغيناني ، وكتابه الهداية ، ومصنفاته .
وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التعريف بالإمام المرغيناني.

المطلب الثاني : مصنفاته.

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الهداية.

المبحث الثاني : التعريف بالإمام ابن الهمام ، وكتابه فتح القدير ، ومصنفاته .
وفيه ثمانية مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده .

المطلب الثاني : شيوخه .

المطلب الثالث : تلاميذه .

المطلب الرابع : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المطلب الخامس : مصنفاته .

المطلب السادس : وفاته .

المطلب السابع : التعريف بكتاب فتح القدير .

المطلب الثامن : منهج ابن الهمام في الكتاب .

المبحث الأول : التعريف بالإمام المرغيناني ، وكتابه الهداية ، ومصنفاته .

فيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : التعريف بالإمام المرغيناني.

المطلب الثاني : مصنفاته .

المطلب الثالث : التعريف بكتاب الهداية .

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إقرار
ب	الإهداء
ج	شكر و عرفان
د	الملخص بالعربية
هـ	الملخص بالإنجليزية
ز	المقدمة
ح	محتويات البحث
1	القسم الأول : التعريف بكتابي الهداية وفتح القدير
3	المبحث الأول : التعريف بالإمام المرغيناني وكتابه الهداية
3	المطلب الأول : التعريف بالإمام المرغيناني
4	المطلب الثاني : مصنفاته
5	المطلب الثالث : التعريف بكتاب الهداية
8	المبحث الثاني : التعريف بالإمام ابن الهمام وكتابه فتح القدير
9	المطلب الأول : اسمه ونسبه ومولده
10	المطلب الثاني : شيوخه
11	المطلب الثالث : تلاميذه
13	المطلب الرابع : مكانته العلمية
15	المطلب الخامس : مصنفاته
17	المطلب السادس : وفاته
18	المطلب السابع : التعريف بكتاب فتح القدير
19	المطلب الثامن : منهج ابن الهمام في كتابه
21	القسم الثاني : قسم التحقيق
22	المبحث الأول : وصف النسخ المعتمدة في التحقيق
22	المطلب الأول : وصف النسخ المخطوطة
24	المطلب الثاني : وصف النسخة المطبوعة
25	المطلب الثالث : منهج التحقيق

27	صور النسخ المعتمدة في التحقيق
36	المبحث الثاني : كتاب الحج محققا إلى أول باب الجنائيات
37	كتاب الحج
38	حديث جابر بن عبد الله في الحج
51	متى يُكره الخروج إلى الحج
52	آداب السفر للحج
61	تعريف الحج
64	شروط الحج
66	واجبات الحج
67	سنن الحج
68	محظورات الحج
68	من شروط الحج _ الحرية
70	من شروط الحج _ الإستطاعة
75	وجوب الحج مرة في العمر
80	وجوب الحج على الفور أو التراخي
81	متى فُرض الحج
84	حج العبد
87	من شروط الإستطاعة _ صحة البدن
88	صحة البدن من شروط الوجوب الأداء
93	من شروط الإستطاعة : الزاد والراحلة
98	من شروط الإستطاعة : أمن الطريق
102	أمن الطريق : شرط وجوب أم شرط أداء
104	من الشروط التي تخص النساء : وجوب المحرم
112	إذن الزوج لزوجته بالحج
114	وجود المحرم شرط لوجوب الحج أم شرط للزوم الأداء بالنفس
116	حج الصبي إذا بلغ والعبد إذا أعتق
116	حج الكافر و المجنون
120	ميقات العراق ذات عرق ثبت بالنص أم الاجتهاد
120	أدلة القائلين بأن ميقات ذات عرق ثبت بالنص
124	أدلة القائلين بأن ميقات ذات عرق ثبت بالاجتهاد
126	الغاية من تحديد المواقيت
128	من جاوز الميقات وهو غير محرم

132	ميقات أهل الحل : داخل المواقيت
134	الإحرام قبل الميقات
137	ميقات أهل الحرم
138	باب الإحرام
139	من سنن الإحرام : الاغتسال
142	استحباب الغسل للحائض والنفساء للإحرام
142	التأهب للإحرام
143	لبس الإزار والرداء
144	التطيب في البدن
144	أدلة القائلين باستحباب التطيب
145	أدلة القائلين بكرهه التطيب
149	صلاة ركعتين للإحرام
150	التلبية
154	صفة التلبية
158	تلبية النبي صلى الله عليه وسلم
161	النية مع التلبية
163	الإحرام المطلق
167	الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التلبية
168	رفع الصوت في التلبية
169	من محظورات الإحرام
169	الجماع
170	من محظورات الإحرام : الجدل
171	من محظورات الإحرام : قتل الصيد
171	حلق شعر الرأس وليس المخيط وقلم الأظفار
173	لبس القميص والسراويل والخفين والنقاب
175	أدلة من قال بجواز تغطية المحرم وجهه
177	أدلة الحقيقة في عدم جواز تغطية وجه المحرم
181	أدلة القائلين بعدم جواز لبس المعصفر
182	اغتسال المحرم
185	استظل المحرم
189	الأوقات المستحبة للتلبية
195	دخول مكة المكرمة
195	استحباب الاغتسال لدخول مكة ودخولها نهاراً

	الدعاء عند دخول مكة
197	استحباب دخول المسجد الحرام من باب بني شيبه
198	الدعاء عند رؤية البيت
199	طواف القدوم
199	ابتداء الطواف بالحجر الأسود
202	أدعية مأثورة في الطواف
210	هل الحجر من البيت
212	من طاف داخل الحطيم
214	الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى
216	أدلة القائلين بأن الرمل من الحجر إلى الحجر
219	استلام الحجر الأسود
220	استلام الركن اليماني
221	صلاة ركعتين بعد الفراغ من الطواف
224	استحباب شرب ماء بعد صلاة الركعتين بعد الطواف
227	السعي بين الصفا والمروة
229	ختم السعي بركعتين في المسجد
234	الترتيب في السعي بين الصفا والمروة
235	أدلة القائلين بأن السعي ركن من الأركان
236	أدلة القائلين بأن السعي واجب وليس ركناً
239	سبب تشريع السعي بين الصفا والمروة
240	أدلة القائلين بفسخ الحج إلى العمرة لمن لم يسق الهدى
241	أدلة القائلين بفسخ الحج إلى عمرة
245	الطواف بالبيت صلاة
249	خطبة يوم السابع من ذي الحجة
251	يوم التروية
253	التوجه إلى عرفات
255	الصعود على عرفات وتقديم صلاتي الظهر والعصر
257	الوقوف بعرفة
265	الأدعية المأثورة في الدعاء
273	وقت قطع التلبية
277	الإفاضة إلى مزدلفة
279	صلاة المغرب والعشاء وجمع تأخير في مزدلفة
283	صلاة الفجر في مزدلفة
289	

290	حكم الوقوف بمزدلفة
292	أدلة القائلين بأن الوقوف بمزدلفة ركن
292	أدلة القائلين بأن الوقوف بمزدلفة واجب
296	زمان الوقوف بمزدلفة
297	المبيت بمزدلفة
298	رمي جمرة العقبة يوم النحر
301	لا يقف عن رمي جمرة العقبة يوم النحر
303	كيفية الرمي
309	الذبح ثم الحلق
312	القدر الواجب في الحلق والتقصير
315	التحلل الأصغر
320	طواف الزيارة
321	وقت طواف الزيارة
322	مكان الطواف
323	بدء الطواف
324	افتتاح الطواف
327	وجوب نية الطواف
328	حكم دخول البيت
330	لا رمل في طواف الزيارة
331	الرمي بعد الزوال
331	الترتيب في رمي الجمرات
334	الاستتابة في الرمي
334	التعجيل في اليوم الثالث
335	وقت بدء الرمي
336	الركوب أو المشي في رمي الجمار
343	حكم المبيت في منى
342	أدلة القائلين على أن المبيت في منى سنة
344	النزول بالمحصب
344	أدلة القائلين بأن النزول بالمحصب مستحب
345	أدلة القائلين بأن النزول بالمحصب سنة
347	طواف الوداع
348	لا يجب على الحائض طواف الوداع
350	لا يجب على المكي طواف الوداع

352	الخروج من مكة
359	الدعاء عند الملتمزم
362	من يعد واقفاً في عرفات
366	الإحرام عن المغمى عليه
368	إذا ارتكب المغمى عليه محظوراً
371	ما تخالف المرأة به الرجال
372	تقليد البدن وسوقها
381	باب القران
382	أي أنواع الحج أفضل؟
383	أدلة القائلين بأن الأفراد أفضل
384	أدلة القائلين بأن التمتع أفضل
398	الأدلة العقلية للحنفية القائلين بأن القرآن أفضل من التمتع
400	صفة القرآن
401	الطواف والسعي على القارن
408	هدي القرآن
414	باب التمتع
419	وجوب الهدي في التمتع
419	صيام الأيام الثلاثة
421	إشعار الهدي
427	هل لأهل مكة تمتع وقران
436	متى يبطل التمتع
445	ما تفعل المرأة إذا أحاضت عند الإحرام
448	الخاتمة
451	فهارس البحث
452	فهرس الآيات الكريمة
454	فهرس الأحاديث النبوية
464	فهرس الآثار
466	فهرس الأعلام
478	فهرس الألفاظ الأصولية والفقهية والحديثية
480	فهرس الألفاظ الغريبة
483	فهرس الكتب

485	فهرس الأماكن
487	فهرس القبائل
488	فهرس الأسماء
489	فهرس المراجع
509	فهرس الموضوعات

